22-11-2021

العدد : 3418

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الرضيعة "حلا" و48 طفلاً فلسطينياً مختفون قسرياً في السجون السورية

- بسبب النزوح القسري. تدهور التحصيل الدراسي للطلاب في مخيم خان دنون
- سوريا. اعتصامات للعاملين في الأونروا للمطالبة بحقوقهم ودعوات للتصعيد
- مخيّم النيرب.. مطالبات بوضع حدٍ لظاهرة الدرجات النارية

آخر التطورات

يواصل النظام السوري وأجهزته الامنية اعتقال 49 طفلاً فلسطينياً خلال أحداث الحرب في سورية منذ عام 2011 إلى عام 2021، بحسب ما وثقه فريق الرصد لدى مجموعة العمل، وتتراوح أعمار الأطفال بين العام الواحد و17 عاماً، وهم في حالة إخفاء قسري منذ اعتقالهم ولا يوجد معلومات عن مصيرهم أو أماكن اعتقالهم.

ومن بين الأطفال الرضيعة "حلا دسوقي" ذات العام الواحد وهي من مواليد عام 2012 وأخوها حمزة من مواليد عام 2011، واعتقلا عام 2013 مع والدتهما جنوب دمشق.

كما وثقت المجموعة ضحيتين من الأطفال قضوا تحت التعذيب في السجون السورية وفق ما أعلنت عائلاتهما، دون تسليم جثتيهما أو أي دليل على موتهما في السجون.

ويشير فريق الرصد إلى أن أعداد المعتقلين والمختفين من الأطفال الفلسطينيين في السجون السورية أكبر من العدد الموثق، نظراً لتكتم الأجهزة الأمنية وإحجام الأهالي التبليغ عن معتقليهم خوفاً من بطش النظام.

كما يؤكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق قضاء (252) طفلاً فلسطينياً بسبب الحرب في سورية منذ عام 2011، (129) طفلاً منهم قضوا جراء القصف، و (15) برصاص قناص، و(11) بطلق ناري، و (22) طفلاً قضوا غرقاً، و(26) طفلاً نتيجة تفجير سيارات مفخخة، و(34) طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية.

أما في ريف دمشق شهدت العملية التعليمية في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين تدهوراً ملحوظاً لتأثرها بتبعات الحرب على سوريا، وأظهرت دراسات ميدانية لمجموعة العمل أن الكثافة السكانية بفعل موجات النزوح واكتظاظ المدارس بالنازحين خلال سنوات الحرب انعكس سلباً على طلاب المخيم.

حيث توزع الدوام الدراسي خلال اليوم على ثلاث فترات، مدة الواحدة منها ثلاث ساعات، ما أدى إلى تدهور التحصيل الدراسي لدى الطلبة وانخفاض نسب النجاح إلى ما دون 30 بالمئة في العام 2016.

ويضم مخيم خان دنون خمس مدارس، الخالصة والحولة وأريحا وبيت لاهيا وثانوية مختلطة، وينقسم الكادر التعليمي إلى قسمين في مدارس الابتدائية والإعدادية، صباحي ومسائي.

ويشير رصد مجموعة العمل إلى أن انتشار فيروس كورونا زاد من صعوبات العملية التعليمية، وأدى إلى تعطيل المدارس واللجوء إلى الفاقد التعليمي، الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً على الطلاب في مدارس وكالة اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، حيث لجأ الطلاب إلى الدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وسط صعوبات في الحصول على الكهرباء والأدوات التقنية.

وتنوه المجموعة إلى أن التحصيل العلمي في المخيم شهد تحسناً في الآونة الأخيرة، بعد افتتاح مراكز ودورات تعليمية أثرت إيجاباً على مستوى الطلاب.

من جهة أخرى نفذ عاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" اعتصامات في عدد من مدارس الوكالة بسوريا، للمطالبة بحقوقهم ورفضهم لسياسة التقليصات بحجة الأزمة المالية.

ورفع المعلمون شعارات تحذر من خطورة تقليصات الوكالة على اللاجئين الفلسطينيين معتبرين أنها إعلان حرب على حقوقهم، وطالبوا خلالها بصرف رواتب الموظفين وتثبيت المؤقتين منهم في وظائفهم.

هذا ودعت اتحادات العاملين في الوكالة للاعتصام لمدة ساعتين يوم الأربعاء 2021/11/24، في مناطق عمل الوكالة، كإجراء أخير قبل البدء بالإضراب المفتوح.

وتطالب اتحادات العاملين في "أونروا"، بـ إلغاء قرار الإجازة الاستثنائية بدون راتب للموظفين كافة تحت ذريعة العجز المالي، وإعادة العلاوة السنوية وبأثر رجعي والمجمدة منذ آذار/مارس الماضي.

كما تطالب بـ فتح باب التعيين الدائم لأبناء اللاجئين في القطاعات كافة والتثبيت على فئة (A)، وإنهاء حالة الترهل بالمؤسسة من خلال آلاف الموظفين بعقود مياومة، وصرف رواتب شهري 11 و12، وتطبيق قرارات مؤتمر بيروت المتعلقة بنهاية الخدمة وصندوق الادخار والتزام الإدارة بنسبة 7.5%.

في سياق مختلف طالب أهالي مخيّم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب بوضع حدٍ لظاهرة ركوب الدّراجات النارية المنتشرة في المخيّم، والتي باتت تشكل خطراً على حياة راكبيها وحياة الأهالي.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن تلك المطالبات جاءت عقب الحادث الأليم الذي أصاب الشاب "عبد حرب" نتيجة فقدانه السيطرة على الدراجة النارية التي كان يقودها بسرعة عالية، ما أسفر ذلك عن إصابته بإصابات بليغة وتم نقله على الفور إلى المشفى.

وسجلت العديد من الحوادث المرعبة بسبب عدم الالتزام بمعايير الأمانة والسلامة، والسرعة الجنونية التي يقود بها سائقو الدراجات النارية في أزقة وحواري مخيّم النيرب دون مراعاة لوجود أطفال ونساء وشيوخ في تلك الأزقة.

وحمّل الأهالي مجموعة "لواء القدس" الموالية للسلطات السورية الذي يسيطر على المخيّم، مسؤولية الفلتان الأمني والاستهتار بحياة المدنيين، خاصة أن العديد من سائقي الدراجات النارية هم عناصر من لواء القدس، كما طالبوا بوضع آلية للمراقبة ومحاسبة هؤلاء المتهورين.